

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق تعقد الاجتماع الرابع للمجموعة المحلية لدعم الاعمال المتعلقة بالألغام بالتعاون مع السفارة الأسترالية في العراق

بغداد، 26 نوفمبر 2025 – عقدت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) في العراق الاجتماع الرابع لمجموعة دعم الأعمال المتعلقة بالألغام المحلية و الذي استضافته وشاركت في رئاسته السفارة الأسترالية في العراق. وقد جمع الاجتماع دائرة شؤون الألغام و المؤسسة العامة لشؤون اللغام (IKMAA) بالإضافة الى 20 ممثلاً من السفارات والمنظمات الشريكة. وقد وفر الاجتماع منبراً مخصصاً للحوار المفتوح حول أولويات إزالة الألغام والإنجازات والتحديات التي يواجهها قطاع إزالة الألغام في العراق.

في هذه المناسبة، صرّح السيد جون كافانا، القائم بأعمال سفارة أستراليا، قائلاً: "نفخر بدعمنا لجهود مكافحة الألغام في العراق وحول العالم. أستراليا ملتزمة التزاماً راسخاً بمكافحة الألغام والحد من التسلح. ونفخر بكوننا دولة طرفاً في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، وندعم بنشاط تعميمهما وتنفيذهما".

ممثلاً للأمم المتحدة في العراق، السيد غلام إسحاق زاي، نائب الممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، أشار في كلمته الافتتاحية إلى أن "مكافحة الألغام أمر حيوي لتعافي العراق وتنميته المستدامة. فتطهير الأراضي الملوثة وتعزيز القدرات الوطنية يُنقذان الأرواح، ويدعمان العودة الآمنة، ويسمحان للمجتمعات بإعادة بناء نفسها بثقة. ومع تقدم العراق على مسار التنمية، سيكون من الضروري دعم المؤسسات الوطنية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام. وتظل الأمم المتحدة ملتزمة بدعم قطاع منسق وفعال ومسؤول في مجال مكافحة الألغام".

منذ بدء عملياتها في العراق عام 2015، قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS)، من خلال شركائها المنفذين، بتطهير أكثر من 26 مليون متر مربع من الأراضي، وإزالة أكثر من 722,000 عبوة ناسفة بأمان، وتقديم 75,000 جلسة توعية بمخاطر الذخائر المتفجرة إلى ما يقرب من 1.5 مليون شخص. وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها شركاء مكافحة الألغام تُظهر البيانات الوطنية الأخيرة أن أكثر من 2,583 كيلومتر مربع لا تزال ملوثة بالذخائر المتفجرة، مما لا يزال يهدد الأرواح ويحد من الوصول إلى الأراضي والخدمات الأساسية. ومع مضي العراق في مرحلة التنمية وتطور الدعم الدولي، تُركز دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بشكل أكبر على إضفاء الطابع الوطني على إجراءات مكافحة الألغام من خلال تعزيز قيادة وقدرات المنظمات الوطنية المحلية. وفي هذا السياق، عرضت منظمة شاربتيه الإنسانية (SHO)، إحدى المنظمات غير الحكومية الرائدة في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام في العراق، قدرتها المتنامية على تخطيط العمليات وتنفيذها.

وأكدت السيدة لينا مورينو، مديرة برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق (وكالة)، إلى أن "وجود قطاع وطني منسق ومستدام للعمل المتعلق بالألغام أمر أساسي لنجاح العراق في تنفيذ اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، ولحماية الناس من التهديدات التي تشكلها الذخائر المتفجرة".

تعرب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق عن خالص امتنانها لحكومة أستراليا لاستضافتها الاجتماع ولدعمها الطويل الأمد.

للتواصل

لينا مورينو مديرة برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق (وكالة)، (UNMAS)
lina.morenolegast@un.org